[212] د ـ وذكر المرحوم المحقق المتتبع العاملي «رضوان ا عليه» صاحب كتاب «مفتاح الكرامة» قال: « وهي على العاقلة لا يضمن القاتل منها شيئاً اجماعاً معلوماً وأخباراً متواترة وباجماع الاُمّة وخلاف الاصم لا يعتد به كما في الخلاف وبلا خلاف إلاّ من الاصم كما في الغنية، ومراده نفي الخلاف بين المسلمين»(1). ومن مجموع ما ذكر نقلا عن علماء الإسلام سنّة وشيعة، نستنتج أنّ هذه المسألة اتفاقية عند علماء الإسلام واجماعية، ولم يخالف فيها أحد من فقهاء الشيعة أو السنّة إلاّ القليل ممن لا يعتدّ بخلافه(2).

_____ (1) مفتاح الكرامة : ج 10 ص 261. (2) مضافاً إلى هذه الكتب الأربعة، فانّ هناك (26) كتاب تذهب إلى نفس الحكم وهي: 1ـ رياض المسائل : ج 2 ص 530; 2 ـ الغنية : ص250 (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24); 3 ـ المبسوط : ص 292 (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج40); 4 ـ المجموع : ج 20 ص 294 (وهذه الكتب الأربعة تدعي الإجماع في المسألة); 5 ـ نكت النهاية : (نقلا عن الجوامع الفقهية : ص 402); 6 ـ مختلف الشيعة : ص 403; 7 ـ شرح اللمعة : ج 2 ص 403; 8 ـ كشف اللثام : ج 2 ص528; 9 ـ تلخيص المرام : (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 40 ص 484); 10 ـ الهداية بالخير (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 31); 11 ـ المقنعة (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص109); 12 ـ الكافي (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 94); 13ـ النهاية (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 168); 14 ـ المراسم (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص144); 15 ـ المهذّب (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 168); 16 ـ فقه القرآن (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 226); 17 ـ الوسيلة (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 265); 18 ـ اصباح الشيعة (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 24 ص 289); 19 ـ السرائر (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 25 ص 307); 20 ـ شرايع الإسلام (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 25 ص 392); 21 ـ المختصر النافع (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 25 ص 473); 22 ـ الجامع للشرايع (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 25 ص 490); 23 ـ قواعد الأحكام (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 25 ص 599); 24 ـ اللمعة الدّمشقية (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 25 ص 648); 25 ـ تبصرة المتعلمين (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 40 ص 417); 26 ـ إرشاد الأذهان (نقلا عن سلسلة الينابيع : ج 40 ص 445).